

— ٥٦ —

- (ثم يلتفت إلى عبده) وأنت كم حسابك يا عبده ؟ ...
- عبده : ألن تتعشى سعادتك ؟ ...
- عزت : قلت لك إني شعبان ! ...
- عبده : خسارة ... العشاء الفاخر الذى جهزناه .. تدفع ثمنه دون أن تمسه ؟ ... !
- الطفل : (وقد انتهى من شرب الكوب يضعه) ربنا يطيل عمرك يابك ! ...
- عزت : (يلتفت إلى الطفل) تعشيت يا ولد ؟ ...
- الطفل : أنا ؟ لا ! ... !
- عزت : (يشير للطفل إلى الكرسي الذى أمامه) اجلس هنا وتناول هذا العشاء ! ... « لعبده » اشو الكباب يا عبده ! ...
- عبده : (فى دهشة) أشوى الكباب ؟ ...
- عزت : نعم ... وبأقصى سرعة ! ...
- عبده : (مشيراً إل الطفل باحتقار) لهذا ؟ ! ...
- عزت : نعم ... لهذا ... أأست حراً فى عشائى ؟ ... اذهب وأحضر الطعام جميعه بسرعة ... ولا تنس الفاكهة ! ...
- عبده : أمر سعادتك ! ... (ينصرف مسرعاً)
- عزت : (يلتفت نحو الطفل) لماذا لم تجلس ... ألم أقل لك اجلس ...
- الطفل : (متردداً) لا يصح يابك ! ...
- عزت : بل يصح ... وأنا الذى أطلب منك ... اترك أوراق يانصيبك ، وعلبة أعقاب سجائرك تحت المائدة ... واجلس هنا ! ...
- الطفل : (وهو يضع ما معه) خذ منى يا سعادة البك ورقة بألف جنيه ... السحب بكرة ! ...
- عزت : لا أريد الورقة ... ولكنى سأدفع لك ثمنها ! ...